

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة الراقية هي علم وفن. بمعنى أنه يمكن الناس أن ينظر إليها النظر العلمي فيبحث أصولها ويميز بين معانيها بل يضع الكلمات الجديدة لتأدية المعنى الجديد. ويمكن أن ينظر إليها النظر الفني فينشد بالكلمات والجمل رفاهية ذهنية. وغاية اللغة قبل كل شيء هي الفهم ولم يصل بعد إلى اللغة المثلى.^١

اللغة علم فن هي علم من حيث أن الناس يجب أن يعرف كيف ينتقد المعاني، وكيف يسبر المعاني في الكلمة وهي فن من حيث قدرة الناس على استعمال الكلمات كي تبعث التنبيه الذهني أو العاطفي في الفرد أو الجماعة، أي أن الناس يستطيع أن يعبر الكلمات للاصطلاح.^٢

فالعلوم العربية هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي ثلاثة عشر علما: الصرف، والإعراب (يجمعها اسم النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتم اللغة.^٣ كما جرى بها بعض المعاهد الإسلامية التي تستخدم فيها اللغة العربية في تعلم العلوم العربية والمحادثة

^١ سلامة موسى، البلاغة العصرية واللغة العربية، (الاسكندرية: مكتبة المعارف بيروت، ١٩٤٥)، ص ١٣.

^٢ نفس المرجع، ص ١٠٧.

^٣ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية الجزء الأول، (مصر الجديدة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨)، ص ٣٠.

اليومية، قام معهد دار السلام كونتور باستخدام اللغة العربية للغة الرسمية ويتعلم فيه الطلاب كذلك لهذه العلوم العربية كالنحو، والصرف، والمعاني، والبيان، والبديع، وتاريخ الأدب، وغيرها.

فتعتبر مادة البلاغة من إحدى من المواد الهامة التي تجب دراستها بمعهد دار السلام كونتور. فبدأ تعليم وتعلم هذه المادة في الفصل الرابع أو الفصل الثالث التكتيفي إلى غاية الفصل السادس. فدراسة هذه المادة بمعهد دار السلام كونتور تبدأ من علم البيان ثم علم المعاني وتنتهي بعلم البديع.

وقد تم تنفيذ تعليم مادة البلاغة داخل الفصل الرسمي وفقا ونظرا إلى المناهج الدراسية الموجودة بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور، وفي هذه الدراسة جرى تعليم مادة البلاغة حصتين في كل الأسبوع بشكل عام تستخدم المعلمة كثيرا من تدريسها طريقة التدريس القديمة وهي طريقة المحاضرة أو الطريقة الإلقائية والاستنتاجية التي تكن مجذبة لدي الطالبات في إيصال هذه المادة. ولما كانت دراسة علم البلاغة تتطلب إلى الدقة والفهم، واكتساب المفردات الكثيرة، وحفظ القواعد مع جميع تقسيماتها المتعددة المتعلقة بالعناوين الموجودة في مادة البلاغة خاصة في علم البيان، وعلى سبيل المثال هو عن تعريف التشبيه وتقسيمه مع مثال كل تقسيماتها.

لكن بعد ملاحظة الباحثة الأولى عن عدد المعدلة في الاختبار العام لنصف السنة الأخيرة لمادة البلاغة من الفصل الثالث التكتيفي D بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م. وجدت أن أكثر من ٧٥٪ من الطالبات لم يحصلن حد المعين. كما قد قرّرت كلية المعلمات الإسلامية يعني في نتيجة

٥،٥. والمقصود هنا من قدرت على أن تحصل النتيجة ٦ هي طالبة واحدة،^٤ من أربعة وثلاثين من طالبة للصف الثالث التكتيفي D، وثلاثة وثلاثين الأخريات لم يحصلن من تحقيق النتيجة المعينة من العدد الإجمالي لطالبات الفصل الثالث التكتيفي.^٥ بعد أن نظرت الباحثة إلى النتائج السابقة رأت أن تعليم في مادة البلاغة لم يصل إلى القيمة المرجوة ولم يتمكن من تحسين قدرة الطالبات في هذه المادة.

بالإضافة إلى تعلم البلاغة في علم البيان للفصل الثالث التكتيفي، وجدت بعض من الطالبات الصعوبة في تفريق التقسيمات وكثير من أنواع الموضوعات المتشابهات بعضها ببعض، فأصبحت البلاغة مادة جديدة للفصل الثالث التكتيفي ومادة متحيرة لهن لما كانت للبلاغة من التقسيمات وأنواع الموضوعات المتشابهات بعضها ببعض مع كثرة المادة وقلة وقت اللقاء في الفصل لأن المقرر من الكتاب الواحد لنصف السنة الدراسية.

من هذه الملاحظة، تخلص الباحثة إلى أن نتائج تعلم الطالبات متأثرة بنقصان الحماسة والتفاعل بين الطالبات ومدرستهن عند التدريس والتعلم. لأن الطريقة التي تستخدمها المعلمة لها تأثير قليل على انتباه الطالبات للمعلمة الفصل الثالث التكتيفي D.

وإلى أن تجعل المعلمة الطالبات سعيدة بالدروس التي يتعلمنها ويسهل فهمها وحفظها، فاستخدمت الباحثة استراتيجية التعليم بتنفيذ

⁴ Buku Pegangan Wali Kelas, Catatan Akhir, Disiplin Dan Prestasi Santri.Kmi Pondok Modern Gontor Putri Kampus ٣.

^٥ نتائج الاختبار العام درس البلاغة لفصل الثالث التكتيفي D بمعهد دار السلام كوتور للبنات الحرم الثالث العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م.

الوسائل الإعلامية على الشكل الرسم البياني ، فإنه واحد من وسائل التعليمية المستخدمة في استراتيجيات التعليم.

وبهذه الظواهر الموجودة تدفع الباحثة على كتابة رسالة البحث بموضوع «تنفيذ الوسائل الإعلامية بالرسم البياني (Media Graphics Charts) في ترقية إنجاز التعلّم في مادة البلاغة للطالبات الفصل الثالث التكتيفي الدال معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ م .

ب. تحديد المسألة

بناء على خلفية البحث، فحدّدت الباحثة بحثها إلى هذه الإجراءات وهي:

١. هل تنفيذ الوسائل الإعلامية بالرسم البياني (Media Graphics Charts) يصلح أن يرقى مفاهيم التعلم في مادة البلاغة لطالبات الفصل الثالث التكتيفي D بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث؟

٢. هل تنفيذ الوسائل الإعلامية بالرسم البياني (Media Graphics Charts) يصلح أن يرقى إنجاز التعلم في مادة البلاغة لطالبات الفصل الثالث التكتيفي D بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث؟

ج. أهداف البحث

وكان هذا البحث له هدفان هاما هما:

١. الكشف عن ترقية مفاهيم التعلم في مادة البلاغة لطالبات الفصل الثالث التكتيفي D بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث بعد تنفيذ الوسائل الإعلامية بالرسم البياني (Media Graphics Charts).

٢. الكشف عن ترقية إنجاز التعلم في مادة البلاغة لطالبات الفصل الثالث التكتيفي D بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث بعد تنفيذ الوسائل الإعلامية بالرسم البياني (Media Graphics Charts).

د. أهمية البحث

مؤسّسا على تحديد المسألة السابقة، ترحو الباحثة المنافع من هذه الدراسة وهي:

١. الأهمية النظرية

ترجى نتيجة البحث في أن يكون زيادة المعرفة والعلوم لتناول المدخل الغالي على عملية التعليمية والمتعلّات والمعلّات البلاغة في علم البيان للفصل الثالث التكتيفي.

٢. الأهمية العملية

(أ) للمدرسات

ترجى أن تكون نتيجة هذا البحث سهما غاليا أو مدخلاتا هامة لجميع المدرسات في مادة البلاغة خاصة وللمدرسات عامة في عملية التعليم حتى تكون سهما عمليا في الاستيراجية التعليمية التي بها ترقى إنجاز تعلم الطالبات.

ب) للتلميذات

ترجى الباحثة أن تكون نتيجة هذا البحث تيسيرا في ترقية
انجاز التعلم كما ترام حتى مشوّقة باستيراجية في التدريس.

ج) للباحثة المستقبلية

ترجى نبيجة هذا البحث سهما فكريا مساعدا لتنمية الفكرة
في البحث العلمي باستخدام المدخلات الأخرى تتعلق باستخدام
الاستيراجية الفعالية الأخرى في هذه المادة يعني البلاغة أو سواها
من المواد المدروسة.

هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

الباب الأول :المقدمة(خلفية البحث، تحديد المسألة، أهداف البحث،
أهمية البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث).

الباب الثاني :البحوث السابقة، الإطار النظري.

الباب الثالث :منهج البحث(موضوع البحث، أسلوب جمع البيانات،
متغيرات البحث، موقع البحث وجدول تنفيذ البحث
الإجرائي الفصلي، طريقة تحليل البيانات).

الباب الرابع :عرض البيانات وتحليلها(عرض البيانات العامة، عرض
البيانات الخاصة، تحليل البيانات).

الباب الخامس :الخاتمة(نتيجة البحث، الاقتراحات)